

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

وكان عبد الدار أكبر ولده فلما استعلى إخوته قال له أبوه قصي وا^١ لأجعلن إخوانك يطئون عقبك لا يدخل رجل منهم الكعبة إلا بإذنك ولا يعقد لقرشي لواء إلا أنت وفي دارك ولا تقضي قریش أمورها إلا في دارك ولا يشرب رجل بمكة إلا من سقايتك ولا يأكل أحد في الموسم إلا من طعامك فأعطاه الندوة والحجابه والسقاية والرفادة .

وقال الزبير بن بكار قسم قصي مكارمه بين ولده فأعطى عبد مناف السقاية والندوة وأعطى عبد الدار الحجابه واللواء وأعطى عبد العزى الرفادة وأعطى عبد بن قصي جلتهى الوادى . قال الزبير ثم اصطلحت قریش على أن ولي هاشم بن عبد مناف السقاية والرفادة وأقرت الحجابه فى بنى عبد الدار .

والرفادة الضيافة وكان هاشم بن عبد مناف يخرج فى كل موسم من مواسم الحج مالا كبيرا من أطيب ماله ويترافد سائر القبائل من قریش فترسل كل قبيلة بشيء ثم يجمعونه فيشترون به الجزر والكعك والسويق فينحرونها ويطعمون الحاج ويسقونهم وكانوا يقولون نحن أهل ا^٢ وجيران بيته والحاج وفد ا^٣ وأضيافه فنحن أولى بقراهم وإنما سمي هاشما واسمه عمرو لأنه هشم الثريد وأطعم فى عام جذب ولذلك يقول شاعرهم عمرو العلاء هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسئون عجاف